مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 18- Issue 3- September 2021 | المجلد ١٨- العدد ٣ – ايلول ٢٠٢١

المخططات المبكرة غير المتكيفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الباحث ثائر عبد الجبار كامل أ. د ياسر خلف رشيد
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية
ed.yasser.rasheed@uoanbar.edu.iq

DOI
10.37653/juah.2021.171662

تم الاستلام: ٢٠٢٠/٤/١٥
قبل للنشر: ٢٠٢٠/٦/٣
تم النشر: ٢٠٢١/٩/١

الكلمات المفتاحية
المخططات المبكرة
غير المتكيفة
المرحلة الإعدادية

الملخص:

تحددت مُشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- هل هناك مخططات مبكرة لدى طَلبة المرحلة الإعدادية؟
- ما دور بعض المتغيرات في تحديد المخططات المبكرة غير المتكيفة؟

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (٣٧٤) طالباً وطالبة من طَلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الرمادي/ محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، تم اختيار العينة وفق معادلة (ستيفين ثامبسون)، وتبنا مقياساً للمخططات المبكرة غير المتكيفة لـ(Jeffrey Young) الشكل المختصر (YSQ-S1) المتكون من (٥) مجالات بواقع (٧٥) فقرة، ذات خمسة بدائل: (موافق بشدة، موافق تماماً، موافق نوعاً ما، غير موافق تماما، غير موافق بشدة)، وبعد اتمام تطبيق المقياس على أفراد العينة، أظهرت النتائج:

١. عدم وجود المخططات المبكرة غير المتكيفة لدى طَلبة المرحلة الإعدادية؛ لأن متوسط متغير المخططات المبكرة غير المتكيفة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة وفق متغيري النوع (الذكور، الإناث)، والفرع (العلمي، الأدبي).

Early maladaptive schemas for high school students

Prof. Dr. Yasser K. **Researcher Thaer A.K M. T**
University Of Anbar- College of Education for Humanities

Abstract:
The current research problem has been identified in the following questions:
- Is there a early maladaptive schemas For high school students ?
- What is the role of some variables in determining early maladaptive schemas?
The aim of the current research is to identify:
3 - early maladaptive schemas For high school students.
The researcher adopted the relational descriptive approach in his research, and the research sample consisted of (374) male and female students from high school students in the city of Ramadi for the academic year 2019-2020. The sample was chosen according to Stephen Thompson's equation.
also adopted a measure of the early non-adaptive charts of (Jeffrey Young) the short form (YSQ-S1) consisting of (5) fields with (75) paragraphs, with five alternatives: (Strongly agree, totally agree, somewhat agree, not completely agree, Strongly disagree).
After completing the application of the two scales on the individuals of the sample under the supervision of the researcher, the results showed:
1 - Lack of early maladaptive schemas For high school students , because the average variable for early adaptations is less than the level of statistical significance.
2 - There were no statistically significant differences between the average students high school on the scale of the early non-adaptive scales in variable (male, female), and the branch (scientific, literary)

Submitted: 15/04/2020
Accepted: 03/06/2020
Published: 01/09/2021

Keywords:
Early maladaptive schemas
High school students.

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقدمة :

يعدّ الوالدان نموذجاً لأبنائهم، إذ يؤثر كل منهما بالآخر، و يبدأ الأبناء بتعميم ونقل خبراتهم التي اكتسبوها من الوالدين، خارج نطاق البيت الذي يكنفهم، وخاصةً عندما يبدئون بتكوين علاقاتهم وصداقاتهم مع الآخرين في المجتمع الذي يعيشون فيه، أو عندما يبدئون بالالتحاق بمجتمع آخر مثل مجتمع المدرسة، و ترى العديد من الأُسر أن دورها قد انتهى بمجرد التحاق أبنائهم بالمدرسة، وأن المدرسة هي المسؤولة عن تربية الأبناء وتعليمهم، وهذا الاعتقاد قد نجم عن عدم معرفة الوالدين لأدوارهم كمربين وأولياء أمور، واعتقادهم بأن مهمتهم تتمثل بالعناية بالأبناء وتربيتهم والتي تنحصر في السنوات الأولى من حياتهم، فينشغلون بالأمور الثانوية للحياة ولا يقومون بمتابعة أبنائهم سواء في المدرَسة أو خارجها، مما تترتب عليه العديد من المشاكل التي تواجه الأبناء كالتسرب من المدرسة أو الفشل في التحصيل الدراسي.(Christenson،1995، 184). ومن هنا قد تتولد لدى الأبناء المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة إذ إن الأبناء– لاسيما في المرحلة الابتدائية والمُتوسطة – لم تتكون لديهم الصورة الكاملة حَول العالم الذي يعيشون فيه، أي ان ادراكهم للعالم مازال قاصراً، فضلًا عن ذلك يجب أن لا نغفل بأن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي قد ألقت بظلالها على الاندماج الوالدي سواء داخل البيت أم مع المدرسة، حيث ارتفعت تكاليف الحياة مما أدى الى خروج الام إلى ميادين العمل لمساعدة رب الأسرة في تحمل أعباء الحياة وإن سعيهم الدؤوب لتوفير الاحتياجات للأسرة وخاصة الاحتياجات المادية قد تسبب في تقاعس الوالدين عن متابعة أبنائهم وتواصلهم معهم. (warner،1991،136).

مشكلة البحث:

اجريت العديد من الدراسات التي أثبتت أن الطلبة الذين يعانون من أزمات نفسية يفشلون في دراساتهم، ولا سيما الطلبة في المرحلة الإعدادية، فالطالب شديد الحياء، أو القلق، أو غير المستقر الذي يشعر بنقص في مستوى تقدير ذاته يجد عادة صعوبة في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة؛ وكذلك صعوبات في التكيف مع الجو المدرسي، وضعف الثقة بالنفس والعصبية العامة، وقد تطرقت النظريات المعرفية ومن بينها نظرية (Jeffrey Young) حول المخططات المبكرة غير المتكيفة إلى انه سوء التوافق الأسري يسبب العديد من المشكلات السلوكية ومنها تبدأ مشكلة ظهور المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة لدى

الأبناء ومدى تأثيرها في سلوكهم في المُستقبل؛ لأن الخبرات السابقة للفرد في الطفولة والمراهقة تكون لديه مادة خام ليكتسب خبرة جديدة في حياته، ويبني بها مجموعة من المعلومات الجديدة، وانها تتجاوز هذا الحّد وصولاً إلى كيفية التعامل مع الذات والآخرين فتندمج هذه الخبرات ضمن عمليات معرفية تَسير مَجموعة من المعارف و العمليات العقلية والنفّسية التي تتكون من معطيات تمس طبيعة تكوين العائلة التي نشأ فيها، سواء كانت هذه المعطيات أحداثاً أم اشياءً نعرفها فهذه الأشكال المعممة للمعارف تتناسب مع وضعيات وأحداث تسمى بالمُخططات المُبكرة غير المُتكيفة، وقد تناولتها كثير من الدراسات، منها دراسة نقوما فومبي وآخرون (٢٠١٠) على عينة أطفال من ثقافتين مختلفتين " فرنسية وغابونية" حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الآباء الفرنسيين لا يستعملون النوع نفسه عادة من الممارسات التربوية كالتي يستعملها الآباء الغابونيون مع أبنائهم، فبعضهم يقدمون مساعدة أكثر لأبنائهم و سيطرة أقل لكن البعض الآخر لا يدفع أبنائه نحو الاستقلالية و يعاملهم بشيء من التسلط و العدوانية، بينما الآباء الغابونيين كان بعضهم يقدمون مساعدة أقل لأبنائهم حيث لا يجبرونهم على احترام القيم التقليدية والعادات الاجتماعية، والبعض الآخر كان يوفرون الحماية لأبنائهم و يجبروهم على احترام القيم الاجتماعية التقليدية، وعلى هذا الأساس فقد اظهرت نتائج الدراسة ان ظهور مخططات مبكرة غير متكيفة بين الثقافتين كانت مختلفة بشكل ملحوظ وواضح عن طريق استعمال مقياس والمُخططات المُبكرة غير المُتكيفة.(Bouvard, 2009, 289)

أن المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة تستمر في التطور عن طريق خبرات الحياة المختلفة متضمنة التعلق بالآخرين من ذوي الأهمية بالنسبة للفرد و عن طريق التفاعلات مع البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الفرد، و قد حظيت والمُخططات المُبكرة غير المُتكيفة سواء في إطار فهم الاضطرابات النفسية أو تشخيصها أو علاجها بعدد من الدراسات الغربية الأخرى. (Nordal et al, 2005, 145)

وقد تحددت مُشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- هل هناك مخططات مبكرة لدى طَلبة المرحلة الإعدادية ؟
- ما دور بعض المتغيرات في تحديد مخططات مبكرة غير متكيفة؟

أهمية البحث:

تؤكد إحدى الافتراضات المهمة للنظرية المعرفية إن المُعتقدات الجوهرية السلبية تنشأ حول الذات وحول الآخرون وطريقة فهم الفرد للعالم تدل على وجود المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة التي تكمن وراء تطور الاضطرابات النفسية، و الانفعالية واستمرارها وتتطور هذه المخططات المختلة وظيفياً في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، وذلك عن طريق التفاعلات السلبية مع مقدمي الرعاية الأولية وهي تجعل من الفرد أكثر قابلية للإصابات بالمشكلات والاضطرابات النفسية في مواجهته للمتطلبات الحياتية والضغوط النفسية التي يمر بها الفرد في حياته. (Vlierbergtte et al, 2010, 316)

من هنا يمكن تقسيم الأهمية لهذا البحث إلى الآتي :

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية لهذا البحث في أنه:

١- المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة من الموضوعات ذات الأهمية الدراسية في البيئة العراقية لا سيما طَلبة المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار.

٢- متغير البحث يزيد من المعرفة العلمية حول خصائص طَلبة المرحلة الإعدادية.

٣- يساعد على فتح المجال لدراسات أخرى تبحث في المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل سمات الشخصية.

الأهمية التطبيقية: يمكن الإفادة من نتائج هذا البحث في :

١- تطوير خبرات المرشدين التربويين والنفسيين في تعاملهم مع موضوع المخططات المبكرة غير المتكيفة.

٢- تحديد المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة الأكثر انتشاراً بين طَلبة المرحلة الإعدادية ومعرفة أسبابها.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة لدى طَلبة المرحلة الإعدادية.

٢- الفُروق ذات الدلالة الإحصائية في المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة لدى طَلبة المرحلة الإعدادية تبعاً إلى:

أ - متغير النوع (الذكور، الإناث).

ب - متغير الفرع (الأدبي، العلمي).

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** يشمل البحث الحالي طَلبة المرحلة الإعدادية في الصفوف (الرابع ، الخامس، السادس) (ذكور و إناث) الذين يعيشون مع والديهم.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .
- **الحدود المكانية:** المدارس الإعدادية والثانوية (الدراسة الصباحية) في مدينة الرمادي والتابعة لمديرية تربية الأنبار.

تحديد المُصطلحات:

المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة: عرفه كل من :

- جيفري يونغ (J.Young) بأنه "التنظيم الذي يأخذ منبعه من مرحلة الطفولة والمراهقة و يؤثر في كل حياتنا و ينتج عن الظروف التي تحملها الفرد سواء من عائلته أو مجتمعه، من إهمال، انتقاد، إفراط في الحماية ، وسيكون الفرد ضحية الإساءة ، والرفض من المحيط أو الحرمان و بإمكان هذا أن يؤدى إلى الصدمة وتشوه المعرفة وسوء التكيف، و مع الوقت تندمج هذه المخططات بشدة مع الشخصية وتكون أساس التكيف مع ظروف الحياة، و تمارس المخططات تأثيراتها على طريقة تفكيرنا و في تصرفاتنا و علاقتنا مع الآخرين و توقظ أحاسيس أو انفعالات عنيفة مثل الغضب و الحزن و القلق". (Young et al, 2005A, 35).
- عبد العظيم (٢٠٠٦): بأنه " اعتقادات جوهرية أو افتراضات تشكل جزء مهماً من فترات المرشحات الإدراكية التي يستخدمها الأفراد في إدراك العالم، حيث أن هذه المخططات تنتج للفرد للوصول إلى استنتاجات عن الأحداث بطريقة تلقائية، وبما أن لكل فرد مخزون فريد من المعلومات والذكريات فان الاستنتاجات التي سوف يكونها الفرد عن الأحداث تختلف من فرد لأخر وكذلك الانفعالات التي يعيشها ". (عبد العظيم، ٢٠٠٦، ١١٦).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها طَلبة المرحلة الإعدادية (عينة البحث) على مقياس يونغ للمخططات المبكرة غير المتكيفة – الشكل المختصر(Young Schema Questionnaire، Short- form، YSQ-S1) الذي أعده جيفري يونغ ليقيس ويقيم المخططات المبكرة غير المتكيفة.

إطار نظري:

إن مفهوم المخططات المبكرة غير المتكيفة يُعدّ من المفاهيم الحديثة، والتي لم يتم تناولها في البحوث العراقية بصورة كافية على حد علمنا، أو على الأقل لغاية كتابة هذا البحث، لذا فقد قام الباحثان بتبني نظرية (جيفري يونغ)؛ باعتبارها نظرية حديثة توضح هذا المفهوم، بالإضافة انها تحقق اهداف البحث الحالي.

نظرية يونغ (Young, 1999) في المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة:

يمثل تعريف يونغ للمخططات المبكرة غير المتكيفة تعريفاً واسعاً وشاملاً، فقد عرفها على أنها " أنموذج انفعالي ذاتي الانهزامية، يظهر مبكراً، أو يتكرر بروزه، وهو مستمر على مدى الحياة، ويأخذ منبعه من الطفولة والمراهقة، ويسيطر على حياة الفرد في مرحلة الرشد وهو ذاتي ومؤلم، وبالتالي فهو يمثل عبء الماضي على مستقبل الفرد، وعن طريق تعريفه نلاحظ بأن سلوكيات الفرد لا تنتمي إليه". (Young, 1999, 22) ، فالسلوك ليس هو المخطط بذاته بل يتجسد المخطط عن طريق السلوك، ولذلك يرى بأن المُخططات المبكرة غير المتكيفة هي مجموعة هائلة من الانفعالات والأحاسيس الجسدية والذكريات والمعارف التي تتعلق بموضوع طفولي مثل: (الإهمال والرفض أو التخلي، سوء المعاملة).

وقد وضع" يونغ " الأسس للمُخططات غير المتكيفة عن طريق تقديم تعريف منظم، يتضمن الآتي:

- مشاكل من الذكريات والانفعالات والمعارف والإحساسات الجسدية.
- تتعلق بالذات والعلاقات مع الآخرين.
- مشاكل في مرحلة الطفولة أو المراهقة.

هي تنظيم يأخذ منبعه من مرحلة الطفولة وله تأثير في الحياة، ويمكن ان ينتج عن ظروف يتحملها الفرد من محيطه، سواء أكانت مصدرها العائلة أو حتى الأصدقاء كالسخرية والاعتداء والإهمال والرفض وفرط الحماية والفقدان والتخلي والحرمان، مما قد يؤدي لحدوث صدمة شديدة. (Sevrant, 2005, 46). وقد اتبع يونغ نموذج بيك، وادخل تعديلات وتوضيحات عليه، والمفهوم الرئيس الذي عمل على تطوّيره هو المُخططات المبكرة غير المتكيفة، حيث أن كلمة مبكرة (precocious) استعملت للإشارة إلى أنَ هذه المُخططات

تبدأ منبعها من مرحلة الطفولة. (Fofana, 2007, 102). وافترض يونغ (١٩٩٩) أنَ المُخططات الأولى التي أطلق عليها تسمية المُخططات المبكرة، تتشكل في مراحل الطفولة الأولى عن طريق تفاعلها مع المحيط ومع الأفراد الذين نشأوا فيه أيضاً، وفي هذا التفاعل افترض يونغ وكلوسكو (١٩٩٣) أن هناك عواملاً أخرى قد تساهم في تشكل المُخططات غير المُتكيفة في الطفولة كالسمات والطبع، والخصائص التي تظهر في نواحي مختلفة كالخجل، السلبية، الانبساط، شدَة الانفعالات، الدينامية، ويؤكد أنَ الشخصية تعد الوسيط الاهم في التعبير عن هذه المُخططات وأنَ هذه الأخيرة هي إحدى مكونات الشخصية. (Rusinek, 2006, 42)

وقد حدّد يونغ في كتابه (I reinvent my life, 1995) مفهومه للمخطط المبكر غير المتكيف بأنه "المخطط هو عبارة عن استعداد، يأخذ منبعه من الطفولة ويؤثر في حياتنا كلها، فهو ناتج عما نتعرَض له من الأسرة ومن الأصدقاء بحيث أننا كنا ضحية لسوء معاملة، تخلي، تعرض للانتقادات، رفض أو حرمان من طرف محيطنا، حماية مفرطة، وبعد وقت معين سيندمج المخطط شيئا فشيئا في شخصيتنا، فيصبح هو الأساس في تكيفنا مع الظروف في الحياة اليومية" فهو يركز على التجارب العاطفية والعلائقية البارزة التي يعيشها الفرد مع أشخاص من محيطه، والتي تدَعم نمو معتقداته الأساسية حول الذَات والعالم. (Kahale, 2009, 81). ويفترض يونغ بأن بعض من المُخططات وخاصة التي تنتج عن الخبرات السلبية تشكل نواة للاضطرابات الشخصية بحيث تعمل على المستوى العميق من الجانب المعرفي، وتكون عادة خارج الوعي وتجعل الفرد عرضة للاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق.(Jens c، 2010، 373).

مجالات المُخططات المبكرة غير المتكيفة:

يرى يونغ ان مجلات المخططات المبكرة غير المتكيفة هي (٥) مجالات مقسمة على وفق الاحتياجاتِ العاطفية الأساسية، والتي يجب أن تُشبع عند أي فرد، وهي على النحو الآتي:

المجال الأول: الانفصال والرفض

إنّ الأفراد الذين لديهم مخططات فِي الانفصال والرفض لايمكنهم تكوين علاقات وروابط آمنة ومُرضية مع الآخرين؛ لأنهم يضنون بأن احتياجاتهم للاستقرار والحب والأمن والانتماء

لم يتم إشباعها أبداً، وفي الأصل فأن تميز عائلتهم بحالة عدم الاستقرار، (الإهمال/ عدم الاستقرار)، عنيفة (عدم التحكم في الاستعمال/ جذر) احاسيس باردة (نقص عاطفي) سوء معاملة (الشك/ التعدي) أو منقطعة عن العالم (الانفراد الاجتماعي).(Young & klosko, 2005, 40).

ويحتوي هذا المجال على المُخططات الخمس الآتية:

- **مخطط (الإهمال/ عدم الاستقرار):** يتمثل بالشعور المستمر عند الفرد بعدم بقاء الأشخاص المهمين معه وتركهم له وتخليهم عنه لأنهم سيموتون قريبا، أو انهم سيهملونه من أجلِ شخص أفضل منه.
- **مخطط الشك والتعدي:** هو ترقب الفرد من الآخرين أن يجعلوه يعاني، بل ويعاملونه بسوء ويحتقرونه ذلك لشعوره بأنه شخص ليس مرغوب فيه، ومنه يُخلق لديه الشعور بالدونية بالمقارنةِ مع الآخرين. (Young, Klosko ,Weishar, 2006, 137)
- **مخطط النقص العاطفي:** ظن الفرد أن الآخرين لا يعطوه السند العاطفي الذي يحتاجهُ وهذا الدعم يتميز بمَظاهر أساسية، هي:

- نقص الدعم العاطفي: غياب الحنان، الانتباه، الدفء والصداقة.
- نقص الحماية: عدم وجود شخص قوي يحميه ويرعاه ويقوده. (Kahale, 2009, 92)

- **مخطط النقص والخجل:** يحكم الفرد على نفسه بأنه غير قادر، وناقص، والسوء وملاحظة الآخرين، ويظهر لديه شعور بالإهمال بالمقارنة مع الآخرين ونقص الثقة والخجل من العيوب المُلاحظة سواء داخلية (أنانية، غضب، رغبات جنسية)،أو خارجية (العيوب الجسمية).(Young et al, 2005A, 66).
- **مخطط العزلة والنفور:** هو الشعور بالانعزال والانقطاع عن بقية العالم وإحساس الفرد بالاختلاف عن الآخرين وليس جزء من الجماعة. (Cottraux, 2001, 77).

المجال الثاني: نقص الاستقلالية و الأداء الجيد

الأفراد الذين لديهم مخططات في هذا المجال لهم توقعات إزاء أنفسهم والعالم لا تتطابق مع قُدراتهم المُدركة في البقاءِ على قيدِ الحياة والتصرف بصفةٍ مُستقلة و التمكن من تحقيقِ نجاح كافٍ، فأن أولياءهم يقومون بكل الأشياء في مكانهِم ويفرطون في حمايتهِم أو على العكس لا يعتنون بهم (كِلتا الحالتين تؤدي إلى مخططاتٍ في مجالِ الاستقلالية) وبالتالي يَنشأ هؤلاء

الأفراد وهم غير قادرين على بناءِ هويتهم الخاصة، وتثبيت أهدافاً شخصية، والتحكم في المهاراتِ. (Kahale, 2009, 95).

و تندرج ضمن هذا المجال المُخططات الآتية:

- **مخطط التبعية/ عدم الكفاءة:** يتمثل هذا المخطط لدى الفرد الذي يعتقد بأنه ليس جديراً بتحملِ مسؤولياتهِ من دون مُساعدةِ الآخرين (في إدارةِ أمواله، أوحل مُشكلاتهِ اليومية، أو اتخاذ القرارات، أو المبادرات لتدبيرِ أموره)؛ يَظهر كذلك على شكلِ السلبية، و نقص المُبادرة، وعدم القدرةِ على مواجهةِ مسؤولياته.(Fofana, 2007, 106).
- **مخطط الخوف من الخطر أو المرض:** هو التخوف الزائد بإمكانِ حدوث الكوارث في كل وقت، ولا يُمكن تجنبها، وهذا الخوف يُمكن أن يشمل كارثة طبيعية كالزلازل، المخاوف المرضية (فوبيا المصاعد)، الطائرات...، أو الصحة عن طريق الأمراض: السرطانات، النوبات القلبية..، وانفعالياً عن طريق التخوف من فقدانه لصوابهِ ومراقبةِ ذاته أو يصبح مجنوناً.(Young et al, 2005B, 291-292).
- **مخطط الذوبان/ شخصية ضامرة ضعيفة:** يُراد بهِ شدة التعلقِ بشخصٍ واحد، أو أكثر، وغالباً ما يكون التعلق بالوالدين، وتتكون هذه العلاقة بالضد من الاستقلالية الخالية من التكيفِ الاجتماعي الاعتيادي فأنه تضيق نفسه مع الآخرين، وهذه العلاقةِ الاندماجية أو الذوبان في شخصية الآخر، ستجعل الشخص لا يستطيع العيش من دون الشخص الذي ارتبط به.(Kahale, 2009, 91).
- **مخطط الفشل:** يمثل المخطط هذا الاعتقاد بأننا سوف نخسر حتماً لأننا غير مؤهلين للنجاحِ مثل الآخرين، وغالباً ما يحكم الفرد على نفسه بأنهُ فاشل، ويرى الفرد في هذا المُخطط بأن قدرته على تجنبِ الفشل أو إحراز النجاح أيضاً مِثل الآخرين في مهنته، أو دراسته غير موجودة، لاعتقادهِ بأنهُ غير كفوء وأقل شأناً من الآخرين. (Fofana, 2007, 127).

المجال الثالث: نقص الحدود

إنّ الأفراد الذين يحملون مخططات هذا المجال لم يطوروا الحدود المُلائمة في ما يَخص تبادل الشعور، والقدرة على المراقبة الذاتية في نقص الحدود داخلية، ونقص في القدرة على التحمل المسؤولية ازاء الآخر، أو العجز على مواصلة الأهداف إلى أخرها حيث

يُصعب عليهم احترامُ حقوق الآخرين، أو التعاون، أو تحديد وإنجاز الأهداف على المديات البعيدة، و أنهم غير مسؤولين وأنانيين ونرجسيين، ويتميز وسطهم العائلي بضعفِ الأولياء الذين لا يستطيعون فرض النظام، ويتضمن هذا المجال المُخططين الآتيين:

- **مخطط الحقوق الشخصية المُطالبة/ التكبر:** يتمثل هذا المخطط بتأكيد على أن الشخص عالي وسامي عن الآخرين، وبهذا فأن لهم حقوق مُحددة ومميزة، الأفراد الذين يمتلكون هذا المُخطط لا يحسون بأنهم مربوطين بالأنظمة المتبادلة التي توجه العلاقات الاجتماعية العادية، ويقدرون إنه من الواجب الحصول على كل شيء يريدونه بدون اعتبار لما يخسره الآخرين (Young et al, 2005B, 297) .
- **مخطط نقص التحكم الذاتي (مخطط نقص المُراقبة الذاتية):** هو عدم القدرة على المراقبة الذاتية تجاه الانفعالات، والاندفاعات في الحياة المهنية، أو الخاصة للشخص، وعدم احتمال الإحباط الناجم عن الأعمال التي تتطلب الانجاز الشخصي السلوك المُتكرَر لدى هذا الشخص هو: عدم الاستقرار، ضعف الانتباه، العفوية، سوء التنظيم وانعدام القدرة على إكمال النشاط اليومي و المُغالاة في التعبير عن الانفعالات. (Cottraux, 2001, 48).

المجال الرابع: التوجه المفرط نحو الآخرين:

يرتبط بحاجات ورغبات وردة فعل الآخرين من دونِ مُراعاة لحاجياته في كسبِ عاطفتهم وموافقتهم، خوفاً من أن يُترك وحيداً أو يتم الانتقام منه، وغالباً ما يكون أصحاب هذا التوجه أنهم في فترةِ الطفولة لم تكن لديهم الحُرية في رغباتهم الطبيعية، مما يستدع الأمر إلى كبت ما بدخله لإرضاءِ والديه.

(Young, 2005, 45).

ويضم هذا المجال ثلاثة مخططات كما يأتي:

- **مخطط الخضوع/ الانقياد:** يتجلى في الخضوع المُفرط لمُراقبة الآخرين؛ لكونهم يشعرون بأنهم مجبرون على التصرف على وفق هذا النحو لتجنب الغضب، والإهمال، الانتقام، ويوجد مظهران أساسيان هما:

١. خضوع بسبب التضحية/ تقييد بسبب الذنب: ويتمثل في الاعتقادِ بأن الشخص هو المسؤول دائماً على راحة الآخرين. (Fofana, 2007, 132)

٢. خضوع بسبب الخوف: ويعنى الخضوع بصفةٍ لا إرادية حيث لا يوجد خيار الا خضوعه للآخرين، ففي طفولته كان خاضعاً لوالديهِ ليتجنب العِقاب أو التخلي وذلك بسبب عيشه تحت تهديد والديه بالأذى، أو عدم اهتمامهم به. (Cottraux, 2001, 84).

– **مخطط التضحية:** إن الشخص الذي لديه هذا المُخطط هو غالباً ما يمتلك مُخطط النقص العاطفي حيث يشبع حاجات الآخرين من دون إشباع حاجاته الشخصية، وهنا لابد من التفرقةِ بين مُخطط الخضوع ومخطط التضحية، فالأول يقوم بكبتِ حاجات الشخص خوفاً مما يترتب عليه من نتائج خارجية، فهو يخاف الرفض من الآخرين أو انتقامهم بينما في مخطط التضحية فهو يكبت حاجاته الشخصية بسبب الاحاسيس الداخلية، بالإضافة إلى أن هذان المُخططان هما مُختلفين في أصولهما أيضا فالأول يتكون نتيجة والدان مراقبان أو مسيطران بينما الثاني يكون الوالدين ضعيفين، عاجزين، مرضى أو مكتئبين، ففي الحالةِ الأولى يرتبط تكونه بوالدين أقوياء أو مسيطرين، أما الثاني في كون علاقته مع والدين ضعفاء أو مرضى. (Young et al, 2005, 313–316).

– **مخطط الحاجة للاستحسان والاعتراف بالجميل:** يتمّثل في حاجة الأشخاص إلى الإعجاب والتقدير والشعور بالقيمةِ من الآخرين، والبحث عن لفت الانظار اليهم من غير أن تكون لهم نية في السيطرة على الأشخاصِ أو مراقبتهم، وكذلك يتمثل أيضاً في البحثِ عن إعجابِ الناس بمظهرهِ والاعتراف بمكانتهِ الاجتماعية والثناء مثلما هو الحال لدى النرجسيين. (Mehran, 2006, 81)

المجال الخامس: اليقظة المفرطة والكف:

في هذا المجال نجد ان الشخص يكبح التعبير التلقائي لأحاسيسه ودوافعه، فالمشكلة الرئيسة هي التحكم في ردود الأفعال، والأحاسيس من أجلِ تجنب الأخطاء، أو التشبث في القوانين الشخصية الصارمة تتعلق بالسيرةِ والأداء.(Young et al, 2005A, 326)؛ ويتضمن هذا المجال المخططات الآتية:

– **مخطط السلبية/ التشاؤم:** يركز الأفراد في هذا المُخطط على الاشياء السلبية في الحياةِ (الموت، الصراع، الفقدان، الألم، الذنب و الخيانة و المشاكل غير المحلولة) ولا يفكرون في الاشياء الايجابية وفي اغلب مجالات حياتهم ينتظرون أن الأشياء سوف تصبح سيئة. (Kahale, 2009, 95).

- **مخطط التحكم المفرط في الانفعالات:** تتحكم هذه الحالات بردودِ الأفعال التلقائية وبصورةٍ مُفرطة في الانفعالات والكلام والأحاسيس، وتهدف إلى تجنب فُقدان التحكم بالدوافعِ أو لوم الآخرين ومن أهم المجالات نجد: كف الغضب والعدوانية، والتحكم في الدوافع الإيجابية كالفرح والأحاسيس العاطفية والرغبات الجنسية. (Young et al, 2005, 330-333).
- **مخطط المثالية المفرطة والنقد المُفرط:** يرسخ هذا المخطط الاعتقاد بأنه من الواجب على الفرد الوصول والتثبت بمستوىٍ مُرتفعٍ من الكفاءةِ والأداء، وفي الأغلب بهدفِ تَجنب الاحراج أو لوم الآخرين لهم، وهذه المُبالغة تؤدي بهِ إلى ضغوطاتٍ مُستمرة ونقد دائم للذاتِ والآخرين. (Mehran, 2006, 87).
- **مخطط العقاب:** إن الشخص في هذا المُخطط لا يغفر الأخطاء، غير متسامح، ولا يقبل بالاعتذارات والتبريرات تجاه نفسه أو الآخرين، غير قادرٍ على تَقبل الرأي المُخالف له، وينقصه التعاطف والمرونة لديه تجاه العقاب الذاتي إذا لم يكن بمستوى مسؤولياتهِ أو إذا قَصَر في أداء واجباتهِ. (Cottrausx j, 2001, 68).

دراسات سابقة تناولت المُخططات المبكرة غير المتكيفة:

١. دراسة اوليفر وآخرون (Oliver et al, 2005):

عنوان الدراسة : "المُخططات المبكرة غير المتكيفة و التعلق لدى عينة عيادية من الراشدين بالمملكة المتحدة " استهَدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة بأنماط التعلق لدى الاشخاص الراشدين المراجعين لعيادة الصحة النفسية في المملكة المتحدة و واكتشاف طبيعة العلاقة بين الخطر النفسي و الصعوبات النفسّية المشتركة بين أفراد ألعينة و أنماط التعلق، وقد تكونت ألعينة من (٧٢) شخصاً وافترضت ان كُلاً من أنماط التعلق و المُخططات المبكرة غير المُتكيفة يُصنفان ضمن الصعوبات في الصحة النفسية، واستعملت أدوات جمع البيانات التالية في الدراسة: مقياس المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة (YQS-S1)، وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاج العام: أكدت الدراسة ان هناك صلة وثيقة بين أنماط التعلق و بين المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة لدى أفراد العينة ألذين لديهم صعوبات في صحتهم النفسية. Oliver et al, 2005, (P549-564)

٢. دراسة بن قويدر واحمدي (٢٠١٢):

عنوان الدراسة "القَمع الإنفعالي وعلاقته بالمُخططات المبكرة غير المتكيفة لدى عينة من طلبة جامعة البليدة" هَدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العِلاقة بين إستراتيجية القمع الانفعالي والمُخططات المُبكرة غير المُتكيفة، وكانت العينة مكونة من (٣٥٨) طالباً وطالبة في جامعة سعد دحلب بالبليدة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان مقياس القمع الانفعالي لـ(وينبرجر)، ومقياس المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة لجيفري يونغ(YSQ–S1)، وبعد المعاملة الإحصائية للنتائج تبين ان هناك علاقة سلبية بين القمع الانفعالي والمُخططات المبكرة غير المتكيفة، و توصلت الدراسة إلى أن استعمال استراتيجية القمع الانفعالي مرتبطة بالحفاظ على صورة الذات وتفادي الآثار السلبية التي تثير المُخططات المبكرة غير المُتكيفة.(بن قويدر واحمدي، ٢٠١٢).

٣. دراسة إبراهيم و مولود (٢٠١٨):

عنوان الدراسة "علاقة المُخططات المبكرة غير المُتكيفة بالتشوهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي " هَدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين المُخططات المبكرة غير المُتكيفة والتشوهات المعرفية عند طلاب التعليم الثانوي، و حاولت التعرف على تأثير متغير الجنس على كل من المُخططات غير المُتكيفة والتشوهات المعرفية، وتم تطبيق مقياس المُخططات المعرفية غير المُتكيفة جيفري يونغ (YSQ–S1) واستبيان التشوهات المعرفية لدي أليفيرا، وكانت العينة مكونة من (١٥٠) طالباً بواقع (٧٩) ذكراً و(٧١) أنثى، تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي البسيط من طلاب الثانوية، وقد كانت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائياً بين المُخططات المبكرة غير المُتكيفة والتشوهات المعرفية عند طلاب التعليم الثانوي، ولم تؤدّ النتائج بوجود فروق دالة إحصائياً في المُخططات المبكرة غير المُتكيفة والتشوهات المعرفية. (ابراهيم ومولود، ٢٠١٨)

موازنة الدراسات التي تناولت المُخططات المبكرة غير المتكيفة:

اولاً: الاهداف:

تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، رمت دراسة (Oliver et al, 2005) إلى التعرف على علاقة المُخططات المبكرة غير المكيفة بنمط التعلق لدى الراشدين المراجعين للعيادة الصحة النفسية بالمملكة المتحدة ومعرفة طبيعة العلاقة بين الخطر النفسي

والصعوبات النفسية المشتركة بين افراد العينة و نمط التعلق، أما دراسة (بن قويدر واحمدي، ٢٠١٢) فهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجية القمع الانفعالي والمُخططات المبكرة غير المتكيف، أما دراسة (إبراهيم ومولود ،٢٠١٨) فهدفت إلى إيجاد علاقة المُخططات المبكرة غير المُتكيفة بالتشوهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، أما البحث الحالي فهدف إلى التعرّف على (المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية).

ثانياً: العينة:

– **عدد أفراد العينة** : تباينت الدراسات السابقة في عدد أفراد عيناتها فقد تراوحت ما بين (٧٢) كما في دراسة (Oliver et al, 2005) و(٣٥٨) في دراسة (بن قويدر واحمدي،٢٠١٢)، أما عينة البحث الحالي فكانت (٣٧٤) وهو ضمن المدى المشار إليه في الدراسات السابقة.

– **الفئة العمرية للعينة:** تباينت الدراسات السابقة في تناولها للفئات العمرية للعينة فقد استهدفت بعضها فئة المراهقين، كما في دراسة (Oliver et al, 2005)، (إبراهيم و مولود ،٢٠١٨)، وفئة طلبة الجامعات كما في دراسة (بن قويدر واحمدي، ٢٠١٢)، أما البحث الحالي فكان على طلبة المرحلة الإعدادية (فئة المراهقة).

ثالثاً: أدوات الدراسة:

استخدمت ألدراسات السابقة كافة مقياس يونغ المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة المختصر(YQS-S1) لقياس المُخططات المُبكرة غير المُتكيفة والمتكون من (١٣) مجالاً موزعة على (٧٥) فقرة و(٥) بدائل، وفي البحث الحالي استخدم الباحثان المقياس نفسه.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل في الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي للعينة الواحدة، الاختبار التائي للعينتين المستقلتين، معامل ألفا كرونباخ)، وكذلك تم استعمالها في البحث الحالي.

إجراءات البحث:

سيعرض الباحثان المنهجية التي اتبعاها في هذا البحث، والإجراءات التي قاما بها في تحديد مُجتمع البَحث واختيار العينة المناسبة له، واستعمال اداة البحث (مقياس المخططات

المبكرة غير المتكيفة)، واستعمال وسائل إحصائية مناسبة في تحليل نتائجه، وفيما يأتي التفصيل لذلك:

مُجتمع البحث وعينته Research Population and its Sample:

مجتمع البحث Research population:

تم تحديد المجتمع لهذا البحث بالطلبة للمرحلة الإعدادية المتمثلة بالصفوف (الرابع، الخامس، السادس) في المدارس الثانوية والإعدادية للبنين والبنات الحكومية (الدراسة الصباحية) في مدينة الرمادي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، والبالغ تعدادهم (١٤١٠٧) طالباً وطالبةً، ومن كلا النوعين بواقع (٧٤١٨) طالباً من الذكور بنسبة (٥٢.٥٨٣%)، و(٦٦٨٩) طالبة من الإناث بنسبة (٤٧.٤١٦%)، ومن كلا الفرعين العلمي والأدبي بواقع (٩١٣٨) طالباً وطالبة من الفرع العلمي بنسبة (٦٤.٧٧٦%)، و(٤٩٦٩) طالباً وطالبة من الفرع الأدبي بنسبة (٣٥.٢٢٣%).

عينة البحث Research Sample:

تم اختيار عينة البحث وفق معادلة (ستيفن ثامبسون) وتألفت من (٣٧٤) طالب وطالبة، وبواقع (١٩٧) طالباً و (١٧٧) طالبة، وقد مثل (٢٤٢) طالباً و طالبة الفرع العلمي، و (١٣٢) طالباً وطالبة الفرع الأدبي.

مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة:

قام جيفري يونغ ببناء مقياساً للمخططات المبكرة غير المتكيفة وكان هذا المقياس في البداية يتكون من (١٨) مخططاً من المخططات غير المتكيفة، اذ صمم مقياساً يحتوي على(٢٠٥) سؤالاً توزع على (١٦) مخططاً، وسُمي مقياس المخططات المُبكرة غير المكيفة – الشكل الأصلي – YSQ-L2)، وقد كان موجهاً للاستعمال العيادي، وفي عام (١٩٩٨) جاء مقياسه الثاني هو مقياس المخططات المُبكرة غير المتكيفة- الشكل المختصر- (YSQ-S1).

وصف المقياس:

اعتمد الباحثان مقياس المخططات المُبكرة غير المتكيفة بشكله المختصر (YSQ-S1) أداة لبحثهما، لكونه يناسب العينة وقادر على تحقيق أهداف البحث الحالي، المقياس يتكون من خمسة مجالات، موزعة على (١٥) مخططاً غير متكيفاً؛ وهي على النحو الآتي:

١ – الانفصال والرفض (Separation and rejection)

ويتضمن خمسة مخططات، هي: مخطط النقص العاطفي وتمثله الفقرات (١–٥)، ومخطط (الإهمال/ عدم الاستقرار) وتمثله الفقرات (٦–١٠)، ومخطط الشك والتعدي وتمثله الفقرات (١١–١٥)، ومخطط العزلة والنفور وتمثله الفقرات (١٦– ٢٠)، ومخطط النقص والخجل وتمثله الفقرات (٢١– ٢٥).

٢ – نقص الاستقلالية والإنجاز(Lack of independence and achievement)

ويتضمن اربعة مخططات هي: مخطط الفشل وتمثله الفقرات (٢٦– ٣٠)، ومخطط (التبعية/ عدم الكفاءة) وتمثله الفقرات (٣١– ٣٥)، ومخطط الخوف من الخطر والمرض وتمثله الفقرات (٣٦– ٤٠)، ومخطط (الذوبان/ شخصية ضامرة ضعيفة) وتمثله الفقرات (٣٦–٤٠).

٣ – التوجه المفرط نحو الآخرين (Excessive orientation towards others)

ويضم هذا المجال مخططين هما: مخطط الخضوع/ الانقياد وتمثله الفقرات (٤١–٥٠)، ومخطط أنكار الذات (٥١–٥٥).

٤ – اليقظة الزائدة والكف (Extra vigilance and desist)

ويندرج في هذا المجال مخططان هما: مخطط التحكم الانفعالي المفرط وتمثله الفقرات (٥٦–٦٠)، ومخطط المثالية المُتطلبة والنقد المبالغ فيه وتمثله الفقرات (٦١– ٦٥).

٥ – نقص الحدود (Lack of limit)

ويتضمن هذا المجال مخططين هُما: مخطط الشخصية المبالغ فيها وتمثله الفقرات (٦٦– ٧٠)، ومخطط عدم التحكم الذاتي وتمثله الفقرات (٧١– ٧٥).

الخصائص (السيكومترية) للمقياس:

يعد حساب الخصائص القياسية السيكومترية من المستلزمات الأساسية لبناء المقاييس النفسية، وكلما زاد عدد هذه الخصائص المحسوبة للمقياس أشر ذلك دقته وقدرته على قياس ما أعد لقياسه وأمكن الوثوق به لقياس الخصيصة أو السمة التي أعد لقياسها. (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٦٠).

ويؤكد المتخصصون في القياس النفسي ضرورة التحقق من الصدق والثبات للمقياس مهما كان الغرض من استعماله. (علام، ٢٠١٥، ٢٠٩)، وقد تحقق الباحثان من هذه الخصائص وكما يأتي:

أولاً : صدق المقياس (Validity of the Scale):

١. الصدق الظاهري (Content Validity):

تمّ التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرض مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة على (٢٠) محكماً من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية للتأكد من صلاحية فقرات المقياس، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) من آراء المحكمين.

التطبيق الاستطلاعي الأول:

لغرض التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته و بدائله فضلاً عن تحديد الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس لذا طبق الباحثان على عينة عشوائية بلغت (٥٠) طالب وطالبة من مديرية تربية محافظة الأنبار، وقد تبين للباحث من هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته وبدائله واضحة ومفهومة وان الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس بين (٢٢-٣١) دقيقة بمتوسط مقداره (٢٨) دقيقة.

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة التحليل الإحصائي):

طبق الباحثان مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة -الشكل المختصر- (YSQ-S1) على عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، إذ يرى هنريسون "Henrysoon" إن العينة المناسبة للتحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن يكون حجمها بما لا يقل عن (٤٠٠) شخص ويجب أن يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي للدراسة؛ باعتماد نسبة (٢٧%) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، وذلك لكي يحقق الحجم المناسب لكل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما. (Ghiselli , et al , 1981 , 434).

القوة التمييزية لفقرات مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة.

حساب قوة التمييز لفقرات المقياس يُعد من الخصائص المهمة في المقاييس المرجعية؛ لأنها تؤشر على مستوى قدرة الفقرات للمقياس وايجاد الفروق الفردية بين الاشخاص في السمة أو الخاصية والتي يقوم القياس النفسي على اساسها. (Ebel, 1972, 399)

طبق الباحثان المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وتصحيح استمارات الإجابة لكل مخطط، ولاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة لكل مخطط من المخططات، وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧ %) من كلّ مجموعة إذ اقترح كيلي (Kelly) بأن يكون العدد لأفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند الحساب للقوة التميزية للفقرات بنسبة (٢٧ %) من أفراد العينة. (عودة، ١٩٩٨ ،٢٨٦)، وبلغ عدد الأفراد (١٠٨) في المجموعة العليا، و(١٠٨) في المجموعة الدنيا، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) للعينتين المستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في الدرجات لكلّ فقرة من فقرات المقياس، وعلى أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة. (Nie at el,1975,267)، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة؛ لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، ما عدا الفقرات رقم (٧، ٢٠) من مخطط الانفصال والرفض. والفقرة (٣٤) من مخطط نقص الاستقلالية والانجاز، والفقرة (٧٤) من مخطط نقص الحدود.

٢. صدق البناء أو(المفهوم) Construct Validity

تحقق الباحثان من صدق البناء لمقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة من خلال اربع مؤشرات هي : التمييز من خلال ايجاد الفروق بين الجماعات والأفراد، وعلاقة الفقرة بكل مخطط من المخططات المبكرة غير المتكيفة ، وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وعلاقة كل مخطط بالمجال.

تحقق الباحثان من صدق بناء المقياس من خلال إيجاد:

علاقة الفقرة بالمخطط، وبالدرجة الكلية للمجال، وعلاقة المخطط بالمجال:

اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على مُعامل ارتباط "بيرسون" Person correlation بين درجات كلّ فقرة بالمخطط الذي تنتمي اليه وكذلك علاقة الفقرة بالمجال وعلاقة المخطط بالمجال، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة صدق الفقرات

تتكون من (٤٠٠) طالب في البحث الحالي، إذ أشارت انستازي (Anastasi) بأن ارتباط الفقرات بالمحك الداخلي أو الخارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر المحك الخارجي المناسب فأن الدرجة الكلية للمُجيب تُمثل أفضل محك داخلي لحساب هذه العلاقة (Anastasi , 1976 , 206) والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالمخطط وبالمجال وعلاقة المخطط بالمجال

المجال		المخطط	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالمخطط	ارتباط المخطط بالمجال
مجال الانفصال والشك		مخطط النقص العاطفي	١	٠.٤٠٤	٠.٦٦٥	٠.٦٣٠
			٢	٠.٤٧٥	٠.٦٧٠	
			٣	٠.٤٤٢	٠.٧٠٩	
			٤	٠.٣٩٠	٠.٦٥٠	
			٥	٠.٣٩٧	٠.٦٥٢	
		مخطط الاهمال – عدم الاستقرار	٦	٠.٤٨٨	٠.٥٧٤	٠.٦٤٩
			٧	٠.٠٣٦	٠.٠٦٥	
			٨	٠.٣٩٧	٠.٦١٩	
			٩	٠.٤٨٣	٠.٥٩٢	
			١٠	٠.٤٧٦	٠.٦٥٩	
		مخطط الشك والتعدي	١١	٠.٥٠٨	٠.٦٨٥	٠.٨١٤
			١٢	٠.٥٢٧	٠.٦٨٨	
			١٣	٠.٥٩١	٠.٧١١	
			١٤	٠.٥٦٥	٠.٧٠٨	
			١٥	٠.٦٣٧	٠.٦٧٦	
		مخطط العزلة والنفور	١٦	٠.٥٩٣	٠.٦١٧	٠.٦٨٦
			١٧	٠.٤٦٣	٠.٦٧١	

			١٨	٠.٤٧٦	٠.٧١٣	
			١٩	٠.٤٧٩	٠.٦٦٩	
			٢٠	٠.٠٨٧	٠.١١١	
		مخطط النقص والخجل	٢١	٠.٣٤٣	٠.٥٧٧	٠.٥٠١
			٢٢	٠.٣١٦	٠.٦٧٦	
			٢٣	٠.٣٥٦	٠.٦٨٥	
			٢٤	٠.٢٦٥	٠.٦٦٧	
			٢٥	٠.٣٣٦	٠.٦٢٠	
	نقص الاستقلالية والانجاز	مخطط الفشل	٢٦	٠.٤٧٢	٠.٦٨٦	٠.٧١٧
			٢٧	٠.٤٥٩	٠.٦٦٥	
			٢٨	٠.٤٩٦	٠.٦٨٠	
			٢٩	٠.٥٦٠	٠.٦٧٥	
			٣٠	٠.٤٠٤	٠.٦٢٥	
		مخطط (التبعية- عدم الكفاءة)	٣١	٠.٥٤١	٠.٦٢٠	٠.٧٦٥
			٣٢	٠.٤٧٣	٠.٦٣٨	
			٣٣	٠.٥١٢	٠.٦٦٤	
			٣٤	٠.٠٨٩	٠.١٣٢	
			٣٥	٠.٥٦٤	٠.٦٤٣	
		مخطط الخوف من الخطر والمرض	٣٦	٠.٥٢٣	٠.٦٦٤	٠.٨٠٥
			٣٧	٠.٤٧٦	٠.٦٤٩	
			٣٨	٠.٥٤٧	٠.٦٨٨	
			٣٩	٠.٥٥٢	٠.٦٨٤	
			٤٠	٠.٥٩١	٠.٦٥٤	
		مخطط (الذوبان- شخصية ضامرة	٤١	٠.٥٠٩	٠.٦٣٢	٠.٧٧٨
			٤٢	٠.٥٤١	٠.٦٦٩	

		ضعيفة)	٤٣	٠.٥٥٥	٠.٧١٦
			٤٤	٠.٥١٤	٠.٧١٠
			٤٥	٠.٥٢٠	٠.٦٦٤
	التوجه المفرط نحو الآخرين	مخطط الخضوع / الانقياد	٤٦	٠.٦٢٩	٠.٦٧٠
			٤٧	٠.٦٥١	٠.٦٥٦
			٤٨	٠.٤١٩	٠.٥٥٦
			٤٩	٠.٥٣٦	٠.٦٤٤
			٥٠	٠.٥٣٤	٠.٦٤٨
		مخطط انكار الذات/ التضحية	٥١	٠.٦٨٧	٠.٧٣٣
			٥٢	٠.٦٨١	٠.٧٧٦
			٥٣	٠.٦٩٤	٠.٧٦٤
			٥٤	٠.٦٥٧	٠.٧٣٣
			٥٥	٠.٦٧٦	٠.٧١٩
	اليقظة الزائدة والكف	مخطط التحكم الانفعالي الزائد	٥٦	٠.٦٠٨	٠.٦٤٨
			٥٧	٠.٥٩٥	٠.٦٧٤
			٥٨	٠.٥٤٤	٠.٦٩٨
			٥٩	٠.٦١٦	٠.٧٤٩
			٦٠	٠.٥٨٠	٠.٦٦٠
		مخطط المثالية المتطلبة والنقد المبالغ فيه	٦١	٠.٦٥٥	٠.٦٨٤
			٦٢	٠.٦١٥	٠.٦٩٩
			٦٣	٠.٦٦٢	٠.٦١٧
			٦٤	٠.٥٤٠	٠.٧١٨
			٦٥	٠.٦٠٨	٠.٧١٥
		مخطط الشخصية المبالغ فيها	٦٦	٠.٤١٩	٠.٤٧٤
			٦٧	٠.٤٨٤	٠.٥٥٧

	نقص الحدود		٦٨	٠.٦٠٩	٠.٧١٥	
			٦٩	٠.٤٩٩	٠.٥٨١	
			٧٠	٠.٥٣٥	٠.٥٧٩	
		مخطط عدم التحكم الذاتي	٧١	٠.٥١٩	٠.٥٣٩	٠.٨٧١
			٧٢	٠.٦٢٤	٠.٧٠٩	
			٧٣	٠.٦٠٢	٠.٦٤٠	
			٧٤	٠.٨٣	٠.١٠٤	
			٧٥	٠.٤٠٨	٠.٥٠٩	

يلاحظ أن قيم معاملات ارتباطها بالمجال وبالمخطط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (٠.٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٥)، ما عدا الفقرات (٧، ٢٠) من مجال الانفصال والرفض والفقرة (٣٤) من مجال نقص الاستقلالية والانجاز والفقرة (٧٤) من مجال نقص الحدود غير دالة إحصائياً.

ثانياً : ثبات المقياس Scales Reliability:

وقد تم حساب الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ.

- **طريقة إعادة الاختبار Test-Retest:**

تحقق الباحثان من الثبات في كلّ مجال من المجالات للمخططات المبكرة غير المتكيفة عن طريق حساب درجات العينة الاستطلاعية في التطبيق الثاني مع درجات التطبيق الأول بفارق زمني (٢٠) يوم بين التطبيقين، وباستعمال مُعامل ارتباط بيرسون كانت درجات الثبات عالية، والجدول (٢) يوضح قيم معامل الثبات.

جدول (٢)معامل الثبات لكل مجال من مجالات المخططات المبكرة غير المتكيفة

المجال	معامل الثبات
مجال الانفصال والرفض	**٠.٨٤**
نقص الاستقلالية والانجاز	**٠.٨١**
التوجه المفرط نحو الآخرين	**٠.٨٠**

اليقظة الزائدة والكف	٠.٨٣
نقص الحدود	٠.٨٥

- **معادلة الفاكروبناخ**

تم استخراج الثبات وفقاً لطريقة الفاكرونباخ، بإخضاع كلّ درجة من درجات عينة التحليل الإحصائية، والبالغة (٤٠٠) استمارة، وتبين أن مجالات مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة، ذات معامل ثبات جيد، والجدول (٣) يوضح معامل الثبات الفاكرونباخ.

جدول (٣)معامل الثبات لكل مجال من مجالات المخططات المبكرة غير المتكيفة

المجال	معامل الثبات
مجال الانفصال والرفض	٠.٨١
نقص الاستقلالية والانجاز	٠.٧٩
التوجه المفرط نحو الآخرين	٠.٧٨
اليقظة الزائدة والكف	٠.٨٠
نقص الحدود	٠.٨٢

التطبيق النهائي :

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة المتمثلة بالصدق والثبات، اصبح المقياس جاهز للتطبيق، لذلك تم التطبيق للمقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق البالغة (٣٧٤) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية لغرض استخراج نتائج الدراسة الحالية.

الخصائص الإحصائية والوصفية لمقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة:

تم استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات العينة الإحصائية، ومن أجل التأكد من كون درجات افراد عينة التحليل الإحصائي تتوزع اعتدالياً، حسب الباحثان المؤشرات الإحصائية مثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين، ومعاملات الالتواء ومعاملات التفرطح لدرجات الطلبة في المخططات المبكرة غير المتكيفة، وقد تبين أن توزيع درجاتهم على المقياس كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي (Normal Distribution)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي لمقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة

ت	المؤشرات الإحصائية	الانفصال والرفض	نقص الاستقلالية والانجاز	التوجه المفرط نحو الآخرين	اليقظة الزائدة والكف	نقص الحدود
١	اقل درجة	٤٤	٢٨	١٤	١٤	١٠
٢	اعلى درجة	١١٣	٩٥	٥٠	٤٨	٤٨
٣	الوسط الحسابي	٧٤.٤٧	٦١.٧٥	٣١.٥٣	٣٠.٣٨	٢٩.٤٧
٤	الوسيط	٧٥	٦٣	٣٢	٣١	٢٩
٥	المنوال	٧٥	٦٢	٣٢	٣١	٢٧
٦	الانحراف المعياري	١٣.٧١	١٣.٤٠	٧.٤٣	٧.٨١	٦.٨٤
٧	التباين	١٨٨.٠٤	١٧٩،٦٧	٥٥.٢٢	٦١.١٤	٤٦.٨٠
٨	الالتواء	٠.١٥٧	-٠.١٢٠	-٠.١٥٢	-٠.٣٣٧	٠.٠٦٢
٩	التفرطح	-٠.٥٦٣	٠.٠٠٤	-٠.٥٠٣	-٠.٤٩٤	-٠.٣٠٠

من الجدول اعلاه يتضح ان جميع درجات المخططات المبكرة غير المتكيفة قريبة من التوزيع الاعتدالي بسبب ان مقاييس النزعة المركزية متقاربة مع بعضها كما ان قيم مقاييس التشتت كالانحراف المعياري والتباين وقيم الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر.

الأساليب الإحصائية المستعملة:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا–لكرونباخ والاختبار التائي وتحليل التباين).

نتائج البحث وتفسيرها:

الهدف الاول : التعرف على المخططات المبكرة غير المتكيفة لدى الأبناء من طلبة المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهَدف أخذ الباحثان استجابات العينة على مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة. وأظهرت نتائج البحث أن المُتوسط الحسابي لدرجاتهم على مخطط الانفصال والرفض بلغ (٦٧.٩١٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٣.٢٢٤)، وأن المُتوسط الحسابي لدرجاتهم على مخطط نقص الاستقلالية والانجاز قد بلغ (٥٥.٥٨٥) وبانحراف معياري مقداره (١٢.١٩٧)، وأن المُتوسط الحسابي لدرجاتهم على مخطط التوجه المفرط نحو الآخرين قد بلغ (٢٩.١٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٧.٦٢٤)، وأن المُتوسط الحسابي لدرجاتهم على مخطط اليقظة الزائدة والكف قد بلغ (٢٨.٤٠٩) وبانحراف معياري مقداره (٧.٥٤٦)، وأن المُتوسط الحسابي لدرجاتهم على مخطط نقص الحدود قد بلغ (٢٦.٩٢٧) وبانحراف معياري مقداره (٦.٣٢٠)، ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لكل مخطط ، استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما موضحة في جدول (٢١) تبين ان الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥)، إذ بلغت القيم التائية المحسوبة (٠.١٢٩) و (٠.٦٥٧) و (١.٢٨٢) و (١.٥١٤) و (٠.٢٢٤) على التتالي وهي أصغر من القيمة التائية الجَدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٣٧٣) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون مخططات مبكرة غير المتكيفة ولكن لم تصل الى المستوى الافتراضي ودرجة وجودها ضعيفة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة

المخططات المبكرة غير المتكيفة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة عند (٠،٠٥)	الأثر للعينة	
					المحسوبة	الجدولية		الحجم	المستوى
الانفصال والرفض	٣٧٤	٦٧.٩١٢	١٣.٢٢٤	٦٩	٠.١٢٩	١.٩٦	غير دالة	٠.١٣٣	ضعيف
نقص الاستقلالية والانجاز	٣٧٤	٥٥.٥٨٥	١٢.١٩٧	٥٧	٠.٦٥٧	١.٩٦	غير دالة	٠.٠٦٨	ضعيف
التوجه المفرط	٣٧٤	٢٩.١٩٥	٧.٦٢٤	٣٠	١.٢٨٢	١.٩٦	غير دالة	٠.١٣٢	ضعيف

نحو الآخرين								
اليقظة الزائدة والكف	٣٧٤	٢٨.٤٠٩	٧.٥٤٦	٣٠	١.٥١٤	١.٩٦	غير دالة	٠.١٥٦	ضعيف
نقص الحدود	٣٧٤	٢٦.٩٢٧	٦.٣٢٠	٢٧	٠.٢٢٤	١.٩٦	غير دالة	٠.٠٢٣	ضعيف

يتبين من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لمقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة عند عينة البحث، اذ ان النتائج كانت ضعيفة حسب معادلة حجم الأثر ومربع ايتا، وهذا مؤشر إلى وجود المخططات غير المتكيفة لكن بصورة غير مؤثرة، ويرجح الباحثان ان تكون هذه المخططات نتيجة للأنماط السلوكية المتبعة من الوالدان التي تسودها التساهل أو التطرف، فيتوقع الوالدين مستوى من الطموح لأبنائهم أعلى من المستوى الحقيقي للطالب، وهذا ما يجعل الأبناء تحت ضغوط نفسية وعقلية تدفعهم إلى تبني بعض المخططات، مثل: مخطط نقص الاستقلالية والانجاز، أو أن يحاول الأبناء لا سيما في مرحلة المراهقة بالقيام بالسلوكيات التي يرون أنها تحقق شخصيتهم المستقلة وانفصالهم عن الأسرة او تحقيق ذاتهم، فيتخذون أنواعاً من المخططات مثل التوجه المفرط نحو الآخرين، أو اليقظة الزائدة والكف، أو أن يهتم الوالدان بشكل زائد بالأبن فيتولد لديه مخطط نقص الحدود.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المخططات المبكرة غير المتكيفة لدى الأبناء من طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغيري النوع (ذكور ،إناث) والفرع(علمي، ادبي).

١. مخطط الانفصال والرفض:

لتحقيق هذا الهَدف أخذ الباحثان استجابات العينة للبحث والبالغة (٣٧٤) طالب وطالبة على هذا المخطط، وبعد معالجة البيانات إحصائياً استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة تبعا للنوع (الذكور، الإناث) وللفرع (العلمي، الأدبي)، وكانت النتائج على ما مبينة في جدول (٦) و (٧).

جدول(٦)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمخطط الانفصال والرفض وفقا لمتغيري (النوع، الفرع)

الفرع	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف
علمي	ذكور	١٢٧	٦٨.٦٦٤	١٤.٧٥٦
	إناث	١١٥	٦٨.٣٠٤	١١.١٨٨
	مجموع	٢٤٢	٦٨.٤٨٤	١٣.١٦٣
ادبي	ذكور	٦٩	٧١.٢٨٩	١٠.٨٦٠
	إناث	٦٣	٦٧.٩٠٣	١٥.٥٦٦
	مجموع	١٣٢	٦٩.٥٩٦	١٣.٣٥٢
المجموع	ذكور	١٩٦	٦٩.٩٧٦	١٢.٨٠٨
	إناث	١٧٨	٦٨.١٠٣	١٣.٣٧٧

وللتأكد من الفروق في مخطط نقص الانفصال والرفض تبعاً للنوع والفرع أستعمل الباحثان اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧)نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مخطط الانفصال والرفض

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (٠،٠٥)
النوع	٢٩٧.٧٩٦	١	٢٩٧.٧٩٦	١.٧٠٢	غير دالة
الفرع	١٠٥.٠١١	١	١٠٥.٠١١	٠.٦٠٠	غير دالة
النوع * الفرع	١٩٤.٤٠٣	١	١٩٤.٤٠٣	١.١١١	غير دالة
الخطأ	٦٤٧٢٦.٥٢٥	٣٧٠	١٧٤.٩٣٧		
الكلي	٦٥٣٢٣.٧٣٥	٣٧٣			

أظهرت النتائج لتحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

أ) متغير النوع:

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (١.٧٠٢) لمتغير النوع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١،

٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط الانفصال والرفض تبعا لمتغير النوع.

ب) متغير الفرع:

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠.٦٠٠) لمتغير الفرع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط الانفصال والرفض تبعا لمتغير الفرع.

ج) النوع * الفرع

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (١.١١١) للتفاعل بين (النوع*الفرع) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ،٣٧٠) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل بين النوع والفرع.

٢. مخطط نقص الاستقلالية والانجاز:

لتحقيق هذا الهَدف أخذ الباحثان استجابات العينة للبحث والبالغة (٣٧٤) طالباً وطالبةً على هذا المخطط، وبعد معالجة البيانات إحصائياً استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة تبعا للنوع (الذكور، الإناث) وللفرع (العلمي، الأدبي)، وكانت كما موضحة في الجدول(٨).

جدول (٨)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمخطط نقص الاستقلالية والانجاز وفقا للمتغيرات(النوع، الفرع)

الفرع	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف
علمي	ذكور	١٢٧	٥٤.٧٢٦	١٥.٣٢٠
	إناث	١١٥	٥٦.٩٢٢	٩.٠٤٣
	مجموع	٢٤٢	٥٥.٨٢٤	١٢.١٨٥
ادبي	ذكور	٦٩	٥٥.٣٣٣	١٣.١٤٦
	إناث	٦٣	٥٧.٣٣٨	٧.٠٠٥

	مجموع	١٣٢	٥٦.٣٣٥	١٠.٠٧٥
المجموع	ذكور	١٩٦	٥٥.٢٧٥	١٤.٢٣٣
	إناث	١٧٨	٥٧.١٣٠	٨.٠٣٢

وللتأكد من الفروق في مخطط نقص الاستقلالية والانجاز تبعا للنوع والفرع استعمل الباحثان اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٩).

جدول (٩)نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مخطط نقص الاستقلالية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (٠,٠٥)
النوع	٣٧٣.٨٥٥	١	٣٧٣.٨٥٥	٢.٥٦٧	غير دالة
الفرع	٣٣٥.٤٦٩	١	٣٣٥.٤٦٩	٢.٣٠٤	غير دالة
النوع * الفرع	٣٨٤.٠٦٣	١	٣٨٤.٠٦٣	٢.٦٣٧	غير دالة
الخطأ	٥٣٨٧٦.٩٤٦	٣٧٠	١٤٥.٦١٣		
الكلي	٥٤٩٧٠.٣٣٣	٣٧٣			

أظهرت النتائج لتحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

أ) متغير النوع:

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٢.٥٦٧) لمتغير النوع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط نقص الاستقلالية والانجاز تبعا لمتغير النوع.

ب) متغير الفرع

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٢.٣٠٤) لمتغير الفرع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ،

٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط نقص الاستقلالية والانجاز تبعا لمتغير الفرع.

ج) النوع * الفرع

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٢.٦٣٧) للتفاعل بين (النوع* الفرع) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل بين النوع والفرع.

٣. مخطط التوجه المفرط نحو الآخرين:

لتحقيق هذا الهَدف أخذ الباحثان استجابات العينة للبحث والبالغة (٣٧٤) طالباً وطالبةً على هذا المخطط، وبعد معالجة البيانات إحصائياً استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة تبعا للنوع (الذكور، الإناث) وللفرع (العلمي، الأدبي)، وكانت كما موضحة في الجدول(١٠)

جدول(١٠)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمخطط التوجه المفرط نحو الآخرين انجاز وفقا للمتغيرات (النوع ،الفرع)

الفرع	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف
علمي	ذكور	١٢٧	٢٩.٦٩٥	٨.٩٣٩
	إناث	١١٥	٢٩.٩٠٤	٥.٧٧٦
	مجموع	٢٤٢	٢٩.٧٩٤	٧.٥٩٤
ادبي	ذكور	٦٩	٢٨.٣٠٤	٩.٤٣٩
	إناث	٦٣	٢٩.٦٤٥	٥.٠٣١
	مجموع	١٣٢	٢٨.٩٣٩	٧.٦٧٧
المجموع	ذكور	١٩٦	٢٨.٩٩٩	٩.١١٨
	إناث	١٧٨	٢٩.٧٧٥	٥.٥١٤

وللتأكد من الفروق في مخطط التوجه المفرط نحو الآخرين تبعا للنوع والفرع أستعمل الباحثان اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١١).

جدول (١١)نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مخطط التوجه المفرط نحو الآخرين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (٠,٠٥)
النوع	٥٠.٩٦٦	١	٥٠.٩٦٦	٠.٨٧٥	غير دالة
الفرع	٥٧.٧٧٦	١	٥٧.٧٧٦	٠.٩٩٢	غير دالة
النوع * الفرع	٢٧.١٧٩	١	٢٧.١٧٩	٠.٤٦٧	غير دالة
الخطأ	٢١٥٥٥.٨٦٧	٣٧٠	٥٨.٢٥٩		
الكلي	٢١٦٩١.٧٨٨	٣٧٣			

أظهرت النتائج لتحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

أ) متغير النوع:

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠.٨٧٥) لمتغير النوع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط التوجه المفرط نحو الآخرين تبعاً لمتغير النوع.

ب) متغير الفرع:

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠.٩٩٢) لمتغير الفرع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط التوجه المفرط نحو الآخرين تبعا لمتغير الفرع.

ج) النوع * الفرع

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠.٤٦٧) للتفاعل بين (النوع* الفرع) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل بين النوع والفرع.

٤. مخطط اليقظة الزائدة والكف:

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٣٧٤) طالب وطالبة على هذا المخطط، وبعد معالجة البيانات إحصائياً استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة تبعاً للنوع (الذكور، الإناث) وللفرع (العلمي، الأدبي)، وكانت كما موضحة في الجدول(١٢)

جدول (١٢)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمخطط اليقظة الزائدة والكف وفقا للمتغيرات (النوع ،الفرع)

الفرع	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف
علمي	ذكور	١٢٧	٢٨.٤٧٨	٨.١١١
	إناث	١١٥	٢٩.٥١٦	٤.٤٩١
	مجموع	٢٤٢	٢٨.٩٩٧	٦.٣٣٣
ادبي	ذكور	٦٩	٢٩.٤٨٤	٩.٥٩٠
	إناث	٦٣	٣٠.٣٤٧	٥.٧٧٩
	مجموع	١٣٢	٢٩.٩١٥	٧.٦٩٤
المجموع	ذكور	١٩٦	٢٨.٩٨١	٨.٨٥٠
	إناث	١٧٨	٢٩.٩٣١	٥.٤٣٢

وللتأكد من الفروق في مخطط اليقظة الزائدة تبعاً للنوع والفرع أستعمل الباحثان اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٣).

جدول (١٣)نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مخطط اليقظة الزائدة والكف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (٠,٠٥)
النوع	٦٧.٩٤٣	١	٦٧.٩٤٣	١.٢١٤	غير دالة
الفرع	٢٤.٥٥٨	١	٢٤.٥٥٨	٠.٤٣٩	غير دالة
النوع * الفرع	٣٨.٧٣٩	١	٣٨.٧٣٩	٠.٦٩٢	غير دالة

الخطأ	٢٠٧٠٤.٧٥٧	٣٧٠	٥٥.٩٥٩		
الكلي	٢٠٨٣٥.٩٩٧	٣٧٣			

أظهرت النتائج لتحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

أ) متغير النوع:

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (١.٢١٤) لمتغير النوع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط اليقظة الزائدة والكف تبعا لمتغير النوع.

ب) متغير الفرع:

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠.٤٣٩) لمتغير الفرع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط اليقظة الزائدة والكف تبعا لمتغير الفرع.

ج) النوع * الفرع

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠.٦٩٢) للتفاعل بين (النوع * الفرع) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل بين النوع والفرع .

٥. مخطط نقص الحدود:

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٣٧٤) طالب وطالبة على هذا المخطط، وبعد معالجة البيانات إحصائياً استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة تبعا للنوع (الذكور ، الإناث) وللفرع (العلمي ، الأدبي)، وكانت كما موضحة في الجدول(١٤).

جدول (١٤)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمخطط نقص الحدود وفقا للمتغيرات (النوع ،الفرع)

الفرع	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف

علمي	ذكور	١٢٧	٢٥.٤٤٥	٧.٨٨٥
	إناث	١١٥	٢٥.٩٦٥	٥.٠٥٤
	مجموع	٢٤٢	٢٥.٧٠٥	٦.٤٧٠
ادبي	ذكور	٦٩	٢٤.٨٧٠	٤.٩٠٢
	إناث	٦٣	٢٧.٠٨٠	٥.٧٨٩
	مجموع	١٣٢	٢٥.٩٧٥	٥.٣٦٥
المجموع	ذكور	١٩٦	٢٥.١٥٧	٦.٣٩٥
	إناث	١٧٨	٢٦.٥٢٢	٥.٤٢٢

وللتأكد من الفروق في مخطط اليقظة الزائدة تبعاً للنوع والفرع أستعمل الباحثان اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٥).

جدول (١٥).نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مخطط نقص الحدود

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (٠,٠٥)
النوع	٨٨.٢٤٩	١	٨٨.٢٤٩	١.٧٦٦	غير دالة
الفرع	٣٢.٢٤٨	١	٣٢.٢٤٨	٠.٦٤٥	غير دالة
النوع * الفرع	٨٩.٠٩٠	١	٨٩.٠٩٠	١.٧٨٣	غير دالة
الخطأ	١٨٤٨٧.٩٠١	٣٧٠	٤٩.٩٦٧		
الكلي	١٨٦٩٧.٤٨٨	٣٧٣			

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

أ) **متغير النوع :**

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (١.٧٦٦) لمتغير النوع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ،

٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط نقص الحدود تبعا لمتغير النوع.

ب) متغير الفرع :

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠.٦٤٥) لمتغير الفرع هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مخطط نقص الحدود تبعا لمتغير الفرع.

ج) النوع * الفرع

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (١.٧٨٣) للتفاعل بين (النوع* الفرع) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجَدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٧٠) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل بين النوع والفرع .

يتبين من النتائج والجداول السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة وفق متغير النوع(ذكور، إناث) ، و متغير الفرع (علمي، أدبي)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى عملية التنشئة الأسرية الجيدة، التي تحصل عليها أفراد العينة، بالإضافة الى توفير فرص متكافئة نسبياً بين الذكور والإناث، نتيجة تحسن الظروف الحياتية للمجتمع العراقي عامة (والمجتمع الأنباري خاصة) على المستوى الأسري، و الاقتصادي، من هنا أصبح الوالدان يتفاعلون بشكل كبير مع أبنائهم سواء الذكور أو الإناث من أجل رفع مستواهم ألاجتماعي و الأكاديمي، وهو ما اشار اليه (جيفري يونغ) في نظريته الى إنه المخططات المبكرة غير المتكيفة تظهر نتيجة الخبرات السلبية في التنشئة الأسرية في مراحل الطفولة، بينما فرص وجودها لدى الأبناء ممن كانت ظروفهم وخبراتهم في مرحلة الطفولة آمنة ومستقرة تكون أضعف، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (بن قويدر واحمدي،٢٠١٢) بعدم وجود الفوق ذات الدلالة الإحصائية بين (الذكور والإناث).

ثانياً: الاستنتاجات Conclusions:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نخلص إلى الاستنتاجات الآتية:

١. ان طلبة المرحلة الإعدادية بشكل عام ليس لديهم مخططات مبكرة غير متكيفة لان مستواها اقل من المتوسط.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية وفق متغير النوع (الذكور، الإناث) في مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية وفق متغير الفرع (العلمي، الأدبي) في مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة.

ثالثاً: التوصيات Recommendations:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

١. تشجيع وسائل الإعلام المختلفة على إعطاء الجانب التربوي حقه الكافي في برامجهم، لتوعية الأسرة و المربين و العاملين في الميدان و المراهق على حد السواء على أهمية فهم حاجات المراهقين و ميولهم و اهتماماتهم واخبارهم بالآثار السلبية المترتبة عن الأساليب التربوية الخاطئة المنتهجة في تربية الأبناء او الاندماج الوالدي.

٢. التأكيد على أهمية دور الوالدين في الخفض من مستوى المخططات المبكرة غير المتكيفة لدى الأبناء عن طريق استعمال التوجيه والإرشاد والابتعاد عن أساليب سحب الحب والعقاب والسيطرة والإقلال من شأن الأبناء.

٣. النتائج التي تم التوصل إليها يمكن استغلالها من طرف المتخصصين النفسانيين والمرشدين التربويين، واتخاذها كأرضية للتكفل بالصعوبات النفسية لدى فئة الطلبة المراهقين بحيث تمكنهم من معرفة المخططات التي تعيق توافقهم الاكاديمي.

رابعاً: المقترحات Suggestions:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تكون فيها العينة من طلبة الجامعات العراقية.

٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تكون فيها العينة من اولياء أمور الطلبة.

٣. تصميم برنامج إرشادي يستند إلى المخططات المبكرة غير المتكيفة التي ساهمت في سوء توافق الطلبة و تطبيقه عليهم لمساعدتهم في تحقيق التوافق الدراسي .

المصادر والمراجع :

١. إبراهيم عيسى تواتي ومولود عبد الفتاح أبي. (٢٠١٨). **علاقة المخططات المبكرة غير المتكيفة بالتشويهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد ٣٠ ، ٣٠٧ – ٣١٨ ، الجزائر .

٢. بن قويدر أمينة ، أحمدي خولة . (٢٠١٢) ، **القمع الانفعالي وعلاقته بالمخططات المبكرة غير المتكيفة لدى عينة من طلبة جامعة البليدة** ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد٧، ١٧٥ –١٨٥ ، الجزائر .

٣. عبد العظيم، طه. (٢٠٠٧). **العلاج النفسي المعرفي – مفاهيم تطبيقات**، ط ١، دار الوفاء لدنيا والطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.

٤. عبد الرحمن ، سعد. (١٩٩٨). **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)** ، عمان: دار الفكر العربي.

٥. علام، صلاح الدين محمود .(٢٠١٥). **القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته، وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة)**، ط٦، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر.

٦. عودة ، أحمد سلمان والخليلي ، خليل يوسف. (١٩٩٨). **الأحصاء للباحث في التربية والعلوم الأنسانية** ، عمان : مكتبة الفكر .

7. Anastasi, A. (1976). **Psychological Testing** , New York, Mac-Millan company .

8. BOUVARD, M.(2009). **Questionnaire and rating scale of the personality,** practical series in psychotherapy, ed Elsevier Masson, 3rd ed,Paris.

9. Christenson ,S.L.(1995).**Families and schools : What is the role of the school psychologist** ? school psychology Quarterly ,10(2), 118-132.

10. Cottroux and Blackburn .(2001). **Cognitive psychotherapy for personality disorders**, Ed Masson, 2nd ed, Paris.

11. Eble , R. L (1972). **Essentials of education measurement Ed, practice hall Englewood cliffs**. New Jersey.

12. Fofana, L. (2007**). Evolution of cognitive-emotional patterns in anxio-depressive patients as a function of cognitive psychotherapy**, Doctoral thesis, fharles-de-gaulle-Lille University.

13. Ghiselli, E.E. Campbell, J.P. & Zedeck, S. (1981): **measurement for Behavioral Sciences. San Francisco**, W. H. Freeman & co, P.421.
14. JENS C. Thimm. (2010). **Personality and early maladaptive schemas : five-factors model perspective** ,Journal of behavior therapy and experimental psychiatry ,n°41, p 373-380.
15. Kahale Nathalie RICHA .(2009). **The influence of bipolar disorder on cognitive and affective factors in the Lebanese adult patient**, thesis for a Doctorate in Psychology, Holy Spirit University of KASLIK, Lebanon.
16. MEHRAN firouzeh. (2006). **Treatment of personality disorders Borderline, Elsevier Masson edition**, Paris, collection medicine and psychotherapy.
17. Nie, N. H., Bent, D. H., & Hull, C. H. (1975). **SPSS: Statistical package for the social sciences** (Vol. 227). New York: McGraw-Hill.
18. Nordahl, H. M., Holthe, H., & Haugum, J. A. (2005). **Early maladaptive schemas in patients with or without personality disorders: Does schema modification predict symptomatic relief?** *Clinical Psychology & Psychotherapy*, *12*(2), 142-149.
19. Oliver Masson et al .(2005). **Early maladaptive schemas and adult attachment in a UK clinical population**, psychology and psycho-therapy: theory, research and practice. n°78, issue 4, déc 2005, P 549-564.
20. RUSINEK Stephanie. (2006). **Healing thought patterns, an approach to cognitive reconstruction**, ed, Dunod, Paris.
21. Servant. (2005).**Stress management mass masson anxiety** , paris
22. Van Vlierberghe, L., Braet, C., Bosmans, G., Rosseel, Y., & Boggles, S. (2010). **Maladaptive schemas and psychopathology in adolescence: On the utility of young's schema theory in youth**. *Cognitive therapy and research*, *34*(4), 316-332.
23. Warner ,1,(1991).**Parents in touch : District leadership for parent involvement**. Phi Delta Kappan ,178,372-375.
24. Young & klosko j & wishaar ،(2005A).**schema therapy ،Cognitive approach to paxal peronnaliton disorders**. B.preface of cottraux ، Boek edition.

25. Young J.& klosko J.s. (2005). **I reinvent my life. Quebec .Canada a preliminary investigation in a non** , clinical sample cognitive therapy / research.

26. Young, J. E. (1999). **Cognitive therapy for personality disorders: A schema-focused approach**. Professional Resource Press/Professional Resource Exchange.

27. Young, J. E., Klosko, J. S., & Weishaar, M. E. (2006). ***Schema therapy****: A practitioner's guide*. guilford press.

28. Young, J. E., Pascal, B., & Cousineau, P. (2005B). **Young Schema Questionnaire-Short Form 3 (YSQ-S3)**. New York, NY: Schema Therapy Institute.

English Reference

- Ibrahim Issa Touati and maulood Abdel Fattah Abi. (2018) .The relationship of early maladaptive schemes with cognitive distortions in secondary school students, researcher Journal in humanities and Social Sciences , No. 30 , 307-318, Algeria .
- Ben Guider Amina, Ahmadi Khawla . (2012), emotional repression and its relation to early maladaptive schemas in a sample of Blida university students, Journal of Arts and Social Sciences, No. 7 , 175-185, Algeria .
- Abdul Azim, Taha. (2007). Cognitive psychotherapy-concepts and applications, 1st floor, Dar Al-Wafa for dunia, printing and publishing, Alexandria, Egypt.
- Abdurrahman, Saad. (1998). Psychometrics (theory and practice), Amman: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Alam, Salahuddin Mahmud .(2015). Educational and psychological measurement and evaluation (its basics, applications and contemporary trends), Vol.6, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi for publishing.
- Odeh, Ahmed Salman and Al-Khalili, Khalil Yusuf. (1998). Statistics for researchers in education and humanities, Amman : library of thought.
- Anastasi, A. (1976). **Psychological Testing** , New York, Mac- Millan company
- BOUVARD, M.(2009). **Questionnaire and rating scale of the personality,** practical series in psychotherapy, ed Elsevier Masson, 3rd ed,Paris.
- Christenson ,S.L.(1995).**Families and schools : What is the role of the school psychologist** ? school psychology Quarterly ,10(2), 118-132.
- Cottroux and Blackburn .(2001). **Cognitive psychotherapy for personality disorders**, Ed Masson, 2nd ed, Paris.
- Eble , R. L (1972). **Essentials of education measurement Ed, practice hall Englewood cliffs**. New Jersey.

- Fofana, L. (2007**). Evolution of cognitive-emotional patterns in anxio-depressive patients as a function of cognitive psychotherapy**, Doctoral thesis, fharles-de-gaulle-Lille University.
- Ghiselli, E.E. Campbell, J.P. & Zedeck, S. (1981): **measurement for Behavioral Sciences. San Francisco**, W. H. Freeman & co, P.421.
- JENS C. Thimm. (2010). **Personality and early maladaptive schemas : five-factors model perspective** ,Journal of behavior therapy and experimental psychiatry ,n°41, p 373-380.
- Kahale Nathalie RICHA .(2009). **The influence of bipolar disorder on cognitive and affective factors in the Lebanese adult patient**, thesis for a Doctorate in Psychology, Holy Spirit University of KASLIK, Lebanon.
- MEHRAN firouzeh. (2006). **Treatment of personality disorders Borderline, Elsevier Masson edition**, Paris, collection medicine and psychotherapy.
- Nie, N. H., Bent, D. H., & Hull, C. H. (1975). **SPSS: Statistical package for the social sciences** (Vol. 227). New York: McGraw-Hill.
- Nordahl, H. M., Holthe, H., & Haugum, J. A. (2005). **Early maladaptive schemas in patients with or without personality disorders: Does schema modification predict symptomatic relief?** *Clinical Psychology & Psychotherapy*, *12*(2), 142-149.
- Oliver Masson et al .(2005). **Early maladaptive schemas and adult attachment in a UK clinical population**, psychology and psycho-therapy: theory, research and practice. n°78, issue 4, déc 2005, P 549-564.
- RUSINEK Stephanie. (2006). **Healing thought patterns, an approach to cognitive reconstruction**, ed, Dunod, Paris.
- Servant. (2005).**Stress management mass masson anxiety** , paris
- Van Vlierberghe, L., Braet, C., Bosmans, G., Rosseel, Y., & Boggles, S. (2010). **Maladaptive schemas and psychopathology in adolescence: On the utility of young's schema theory in youth**. *Cognitive therapy and research*, *34*(4), 316-332.
- Warner ,1,(1991).**Parents in touch : District leadership for parent involvement**. Phi Delta Kappan ,178,372-375